

## الحشهد السياسي

## عون يهدد بالانسحاب من

لم يكسر الرئيس نجيب ميقاتي في رده على «لغة التهديد التي يخلو للبعض استخدامها» أو لغة العماد ميشال عون، الجرة بين السرايا والراية. في ظل تعهد ميقاتي «مناقشة مشروع قانون الكهرباء في مجلس الوزراء لوضع الضوابط القانونية والادارية الكفيلة بحسن تطبيقه»

شأن رئيس تكتل «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون حملة دفاع عن «خطة الكهرباء الإنقاذية» التي أجل رئيس المجلس النيابي نبيه بري التصويت الأسبوع الماضي على مشروع القانون الذي يتيح للوزير جبران باسيل البدء بتنفيذها، فطلب عون ممن ينتقد الخطة تعداد الأسباب التقنية لمعارضتها، أو أن «يقفل الحديث بدل تضييع الوقت بالعموميات». وفي تحد حكومي، رأى عون أنه صاحب مشروع لن يبقى في الحكومة إذا منع من تحقيقه و«يمكنهم أن يستغنوا عنا، فهناك قضايا نلتزمها مثل المقاومة لكن لن نقبل أن نحترق بزيت محروق». وقال عون إن «الحكومة ليست من لون واحد، بل من عشرين لونا». ودافع الجنرال عن النسبية في الانتخابات النيابية، متسائلاً كيف يطالب النائب وليد جنبلاط بإلغاء الطائفية السياسية ويفرض النسبية، داعياً إلى التمييز بين الخطاب وصدقته. وسأل عون كيف تحصل 6 عمليات هروب من سجن رومية منذ 13 آب 2009، خمس منها ترتبط بفتح الإسلام، مشيراً إلى وجود «فلتان في قوى الأمن لا يمكن الأشخاص الموجودين حالياً أن يصححوه لأن التورط أصبح كبيراً، كما الترهل في القيادات». وكان عون قد استقبل قبل اجتماع التكتل وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور الذي دافع عن موقف لبنان في مجلس الأمن، ووقفاً من الحزب الشيعي برئاسة أمينه العام خالد حدادة الذي أكد

التوافق مع عون على اعتماد النسبية في الانتخابات النيابية على أساس لبنان دائرة واحدة. ورأى حدادة أن من يعارض النسبية هو ضد بناء الوطن ومع إبقاء لبنان للعشائر وبناء الكانتونات لكي تتصارع وتتقاتل. ومساءً رد رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي على العماد عون من دون أن يسميه، مؤكداً «المضي في ورشة العمل الحكومية رغم كل الصعوبات والعراقيل المعروفة أو المستجدة، على قاعدة أساسية هي التمسك بالاصول والقوانين وحفظ المال العام، بعيداً عن ضغط المواقف والتصاريح التصعيدية من هنا وهناك، أو لغة التهديد التي يخلو للبعض استخدامها». وأضاف أن «اللبنانيين سئموا الجدالات السياسية التي لا طائل منها، ويريدون أن يشعروا فعلاً بأن الحكومة تهتم بأولوياتهم الاجتماعية والإنمائية، وأن المال العام الذي يجنى من جيوبهم يصرف في موقعه الصحيح». من هذا المنطلق، يتابع ميقاتي «سنناقش مشروع قانون الكهرباء في مجلس الوزراء لوضع الضوابط القانونية والادارية الكفيلة بحسن تطبيقه». ميقاتي الذي كان يتحدث في حفل إفتار مؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار الإيتام الإسلامية في مجمع ببال، في حضور رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة ممثلاً للرئيس سعد الحريري، أكد أن «ليس هناك أفراد يتحملون وحدهم ما آلت اليه الأمور، ولا فريق واحد، ولا حزب، أو أي طرف

لبناني بعينه. جميعنا مسؤولون عن هذا التعثر البغيض في حياتنا الوطنية». وعلمت «الأخبار» أن ميقاتي سي طرح في جلسة مجلس الوزراء الخميس المقبل مشروعاً لإقراره وإحالته إلى المجلس النيابي يتضمن «الإجازة للحكومة» بصرف الأموال اللازمة لخطة الكهرباء التي يقترحها الوزير جبران باسيل. مع العلم أن جزءاً من اعتراض النواب في الجلسة النيابية الأخيرة على مشروع قانون العماد عون المعجل المكرر كان سببه طلب منح الأموال لوزارة الطاقة التي تكون ممثلة عادة بالوزير، لا لمجلس الوزراء. وتقول أوساط الرئيس ميقاتي أن صيغة «الإجازة للحكومة» سبق أن وردت في المشروع الذي أقرته حكومة الرئيس سعد الحريري، وأحالته على مجلس النواب، وأقرته لجنة المال والموازنة، أي أن تلك الصيغة حظيت بموافقة كل من فريقي 8 و 14 آذار والتيار الوطني الحر ممثلاً بوزرائه حينذاك وبرئيس لجنة المال والموازنة.

لكن أوساط التيار الوطني الحر أكدت تمسكها بما ينص عليه قانون المحاسبة العمومية الذي يمنح الوزير لا مجلس الوزراء حق عقد النفقات، بعد نيل موافقة الهيئات الرقابية، مذكرة بعشرات القرارات التي يتخذها مجلس الوزراء، والتي تمنح حق صرف الأموال للوزارات، ومنها على سبيل المثال مبلغ 200 مليار ليرة منح لوزارة الأشغال قبل أسبوعين.

ومن المنتظر أن يتدخل رئيس مجلس النواب نبيه بري لتقريب وجهات النظر بين رئيس الحكومة والنائب ميشال عون، على هامش جلسة مجلس النواب اليوم.

وكان رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية قد دعا إثر زيارته والوزير فايز غصن النائب طلال إرسلان إلى وجوب حماية الوحدة الحكومية لأن المواطنين سيقولون في النهاية إن الحكومة هي التي أخذت القرار لا هذا الوزير أو ذلك.

في المقابل، عبر النائب جان أوغسبان إثر اجتماع كتلة المستقبل برئاسة السنيورة في قصر ايباس عن «قلق الكتلة الكبير من الانفجار الذي وقع في منطقة انطلياس والذي أثار مزيداً من الانطباعات السلبية لدى الرأي العام نتيجة بروز ارتباك وتردد وتناقض واضح في تصرفات السلطات الرسمية السياسية والأمنية وأدائها. وقد لاحظت الكتلة أن مواقف وزير الداخلية انتهت إلى تكرار المعلومات التي قدمتها الوسائل الإعلامية التابعة لحزب الله، فيما صنفت معلومات ومعطيات أجهزة القضاء ما حدث بأنه عمل إرهابي. وتساءلت الكتلة لم تصدر عن الحكومة معلومات واضحة ومحددة بهذا الشأن بعد ولماذا أخفيت الهوية السياسية للشابين اللذين قتلوا في الحادثة. ورداً على كلام نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، رأت الكتلة أن الحزب يحاول تخفيف



استفزاز قواتي في ختام جولة الراعي البعلبكية

أنهى البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي زيارته عدداً من القرى المسيحية في غربي بعلبك، ومن بينها بلدات لم تطأها سابقاً أقدام بطريرك ماروني. الانقسام السياسي الذي رافق الزيارة كان واضحاً، حتى قبل أن تطل سيارة غبطته من أعالي شهر القضيبي على القرى التي سيرورها، من تمزيق صور وفك أقواس النصر إلى «ركل» سيارة البطريرك وإحراق صورة له في بلدة القدام. وقد ظهر الانقسام واضحاً بين أهالي بعض القرى، بين تيار عوني موجود في استقبال الراعي، وتيار قواتي غاب في اليوم الأول للزيارة، وحضر مستفزاً في اليوم الثاني.

المحطة الأولى كانت في المشيرفة، حيث كرس مزاراً لشفيح البلدة «مار مارون»، ثم توجه إلى صفرا حيث استقبل بحفاوة وأزاح الستارة عن لوحة تحمل اسمه لصالة في الكنيسة. وفي بلدة برقاً استقبل بأقواس النخيل، إلى أن وصل إلى بلدة القدام، حيث ألقى كلمة مقتضبة في كنيسة. وأثناء مغادرته أقدم بعض «الشباب القواتيين»، بحسب بعض أهالي البلدة، على اعتراض سيارته وأخذوا يركلونها بذريعة أنهم كنيسة ستقام مستقبلاً في المكان. تدخلت القوى الأمنية وسط «هرج ومرج» وتضارب، فيما أقدم أحد الشباب على إحراق صورة للبطريرك مذيلة باسم النائب إميل رحمة. الاستقبال اللافت كان في بلدة نجحا المسلمة - المسيحية، فزار مسجد البلدة وكنيسة. حيث ألقى كلمة أشاد فيها بالبلدة التي «تمثل الشراكة والمحبة». ثم انتقل إلى مزار سيدة بشوات حيث ترأس قداساً لمناسبة عيد السيدة، وزار عيون أرغش وكنيسة مار شربل ربيعة - الماسم حيث ترأس زياح العذراء في كنيسة السيدة.

ميقاتي: ماضون في ورشة العمل الحكومية رغم لغة التهديد التي يخلو للبعض استخدامها

سليمان في استقبال عباس: أمن لبنان من أمن المخيمات، وسيادته تكون جميع أراضيه



## JOY IS NOW OR NEVER.

Joy comes to those who wait. Bassoul-Heneine sal offers you the unique chance to own the BMW 320i Saloon.\* More power, more agility, more style and less fuel consumption - no wonder why the BMW 3 Series Saloon is an exhilarating drive. The broad front with its redesigned double headlights, 16" alloy wheels, sportier kidney grille design and two character lines on the bonnet simply radiates power. More than ever, the BMW 3 Series Saloon optimizes what driving a sport saloon is all about.

THE BMW 320i SALOON. USD 39,900 INCLUDING VAT, OR USD 499 PER MONTH OVER 3 YEARS WITH TAILORED FINANCE SCHEME.\*

\*Until stock lasts. Terms and conditions apply.

## BMW EfficientDynamics

320i 176 g CO<sub>2</sub>/km 115 kW (156 hp)

For more information contact Bassoul-Heneine sal, Sed El Bauchrieh: 01-684684/5, Ain El Mreisseh: 01-360708/360779, or any of their appointed dealers.

